

العاشق



لَمَّا رَسَمْتَكَ وَرْدَةً فِي دَفْتَرِي *** شَدَّتْ الْوُرُودَ وَغَارَ مِنْكَ الدَفْتَرُ
وَالْحَبْرُ أَسْكَرَ هُ عَيْبَرُكَ فَارْتَمَى *** بَيْنَ السُّطُورِ وَفَاحَ مِنْهُ الْعَنْبَرُ
وَتَغَزَّلَ الْقَلَمُ الْحَزِينَ وَمَا رَأَى *** حَبْرًا عَلَى فَمِهِ يَمِيلُ وَيَسْكُرُ
يَا وَرْدَةً غَمَرَ الْبَيَاضَ جَمَالَهَا *** فَتَمَاوَجَتْ تَحْتَ الْعَيُونَ الْأَسْطَرُ
آفَاقُ سَحَرِكَ وَلَا تُطَالُ لِعَاشِقٍ *** وَالسَّحَرُ فِي فَلَكَ الْقُلُوبُ مَصُورُ
سَجَدَ الْمَدَادُ أَمَامَ جَذْرِكَ رَاوِيًا *** وَعَلَى الْمِيَاسِمِ أَغْنِيَاتُ تَبْجَرُ
وَالشَّعْرُ مِنْ فَرَحٍ تَشَعُّ بِرُوقِهِ *** وَسَحَائِبُ الْكَلِمَاتِ رَاحَتْ تُمْطِرُ

